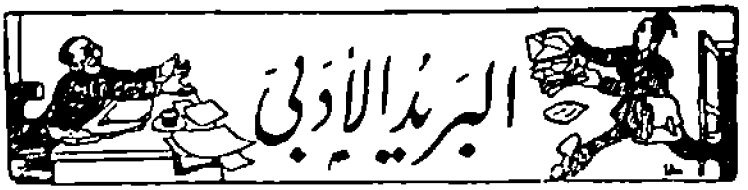

« الله ويردى »

حضرة الأستاذ رئيس تحرير مجلة « الرسالة »

قرأت فى الرسالة الغراء ما كتبه الأستاذ عبد اللطيف محمود الصعيدى عن (ميشيل الله ويردى) ناظم (وحى البردة) ويقول الأستاذ عبد السلام إن (اسم الناظم أشبه بأسماء المسيحيين) . وعائلة الله ويردى هى عائلة أرمنية مسيحية كاثوليكية لها صلة قريبة بعائلة المرحوم يعقوب أرتين باشا ابن المرحوم أرتين بك الذى كان من وزراء محمد على الكبير

علمت ذلك من المرحومة كريمة أرتين باشا عندما أرادت أن توقف أملاكها قبل وفاتها، إذ استدعتنى ذات يوم وطلبت منى أن أتولى تحرير مشروع عقد الوقف وطلبت النص فيه على تعيين حصة لإحدى السيدات سمتها باسم (الله ويردى) فسألتها ومن هى هذه السيدة ؟ فقالت إنها سيدة مقيمة فى باريس ومن ذوى قرابة والدتها (بنت عمة أو بنت خالة) على ما أذكر . فهل هذا الشاعر ميشيل الله (ويردى) ينتسب إلى هذه العائلة ؟ الله أعلم فليسأل !

عزيز خانكى

إلى الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى

عندى سؤال تحيرنى الإجابة عنه ، وقد رأيت أن أعرضه على صفحات الرسالة لعل الأستاذ الدكتور الأهوانى أو أحد زملائه من أساتذة علم النفس يتفضلون بالإجابة عنه فى وقت سريع

وخلاصة ما أود أن أقوله : أنى مدرس أديب ، أقرأ جيدا ، وأكتب جيدا ، معبرا عن خواطرى فى دقة ووضوح ، وقد أخذت أشعر منذ عام بحدث غريب يقطع على متعة القراءة ؛ فما أكاد أطالع بضع صفحات من كتاب أو صحيفة ، حتى يأخذنى النوم ويقع الكتاب من يدى، مع ما أشعر به من وضوح المعنى المقروء والتمتع به تمتعا زائدا ، صباحا كان ذلك أو مساء . فمن يرشدنى إلى التخلص من هذا النوم المفاجئ ، مع أنى أنام يوميا مدة طويلة تناسب سنى ، وتطابق الوجهة الصحية . أرجو أن تحمل الى الرسالة ردا سريعا فى وقت قريب

(متألم)

عتاب

نشر صديقنا الشاعر الأستاذ كمال نشأت مقطوعة جيلة بعنوان « حياة جديدة » بمجلة الأديب اللبنانية عدد أكتوبر لم نستسغ منها قوله :

أمشى وفى عينى (آلام المسيح على الصليب)

فان الله يقول « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم »

ياأخى :

نحن مسلمون فى بلد مسلم ! والفن ينبع من المجتمع، ورسالته حتما للمجتمع ، وليس الفن للفن كما يزعمون ...

عبد المنعم أبو سيف

رد ونقد

خطأ أحد الباحثين استعمال « تعاهدنا على تحقيق أهدافنا » وأقول إن الاستعمال صحيح وإليك النصوص اللغوية :

جاء فى المصباح المنير : الغرض الهدف الذى يرمى إليه ، وتقول غرضه كذا على التشبيه أى مرماه الذى يقصده اهـ

وجاء فى لسان العرب : الغرض هو الهدف الذى ينصب فيرمى . . . وغرضه كذا أى حاجته وبغيته ، وفهمت غرضك أى قصدك اهـ

وجاء فى مستدرك شرح القاموس : ويقال : غرضه كذا أي حاجته وبغيته

قال شيخنا : قد كثر حتى تجوزوا به عن الفائدة المقصودة من الشيء وهو حقيقة عرفية بعد الشيوع لكونه مقصدا وقبل الشيوع استعارة أو مجاز مرسل اهـ

وجاء فى أساس البلاغة : ومن المجاز فلان هدف لهذا الأمر وغرض له اهـ

من هذا يتبين للقراء أنه لا فرق بين الهدف والغرض فى جميع المعانى الحقيقية والمجازية ، وأنت تقول : حققت غرضى أو مطلبى ، وتحققت أغراضنا أو مطالبنا ، وقد أجاز الكاتب الفاضل استعمال « تعاهدنا على تحقيق مطالبنا » فإذا كان هناك فرق بينهما فليبينه

وقد خطأ استعمال « يهدف إلى كذا » وأقول إنه أنه صحيح أيضا كأصله السابق لأن المعنى يتجه ويقصد ويدخل ويسرع إليه كما يتجه السهم أو المقذوف إلى هدفه

وأرشدنا الأستاذ إلى الاستعمال الصحيح الوارد فى اللغة ؟ ! وهو (استهدفه) ولم أجد استهدفه متعديا فى جميع المراجع التى بين يدى . . .

علي حسن هندلي

(الرسالة) أقر المجمع اللغوى هذا الاستعمال

جناية الحزبية على الأدب

إن الحزبية البغيضة فى مصر شر كلها ، بل هى مزيج مركب من شرور لا حصر لها . وحسب مصر من شرورها أنها مزقت الوحدة ، وفرقت الكلمة ، وأصابت روابط الأخوة والمودة بالوهن ، وبذرت فى النفوس بذور الإحن والفرقة والبغضاء ، وفى الصدور بذور الحقد والعداوة والشحناء ، وغرست فى تربة مصر الأنانية الممتزجة بالجهل ، والمهاترة المشوبة بالتوتر

أما جناية الحزبية البغيضة على الأدب فهى أجل من أن توصف ؛ فالشباب هو التربة الصالحة للأدب والبيئة التى يجب أن تهيأ له ، ومن أين لمصر الشباب الذى يتجه فى حياته نحو الأدب ، والحزبية البغيضة المشوهة لم تدع له فرصة للاشتغال به ، ولسلوك نهجه ، وللاغتراف من منهله

وقد كان من الممكن للأدب أن يكسب أنصارا من طلبة الجامعات العلمية وهم أجدر بنصرته ، ولكن الحزبية البغيضة تسللت داخل أسوار الجامعة ولم تدع قليلا ولا كثيرا إلا ساقته فى موكبها ، وضمته إلى شيعتها ، اللهم إلا النادر الذى لا يعتد به ، والذى لا حكم له بجانب الكثرة الساحقة ، التى اتخذت من الحزبية البغيضة مهنة تمتهنها ، وحرفة تحترفها ، وأصبحت لا تقدم لمصر إلا المهاترة والمناوشة والثرثرة على ضوء التعصب للأحزاب والزعماء ، وعلى حساب مصر المنكوبة فى شبابها وهم عصبها وعدتها وأملها فى المستقبل القريب والبعيد

نعتقد أن حركة الجيش تعتبر نهاية للحزبية البغيضة القائمة على غير مبادئ أو أهداف ، والتى يجب أن تكون اليوم فى ساعات الاحتضار الأخيرة ، تتلفظ أنفاسها غير مأسوف عليها ، والفرصة سانحة لأن يكفر شبابنا — ولا سيما طلبة الجامعات والمعاهد العلمية — بالحزبية البغيضة ، ويودعها بأقذع ما تستحقه من اللعنات ، ويقبل من الآن على الأدب ، وينضم إلى شيعته ، فما عاشت دولة بغير أدب ، وما وصلت دولة إلى نهاية المجد إلا بالأدب !

وها نحن أولاء فى الانتظار . .

نفيسة الشيخ

لقد والت دولتهم

لو حاول الإنسان أن يحصى الأمثلة على جحود الإقطاعيين واستهتارهم لأعجزه الحصر . . وحسبنا أن نسوق اليوم قصة إقطاعى بلغ به الاستهتار حد الكفر — والعياذ بالله — وتلك نقمة الغنى يدفع بصاحبها أحيانا إلى حد الجنون ، أو الكفر . . وكلاهما لا يرضاه إنسان لنفسه !

فقد سمعت أن إقطاعيا كان يدعو إليه فلاحا من فلاحيه ، ويأمره أن يدعو الله أن يهبه بقرة . . ثم يسأله الإقطاعى الأحمق فى تهكم :

هل وهبك الله البقرة ! ؟ إذن أنا أهبك البقرة . . فيدعوه الفلاح فيأمر له بالبقرة !

هذا منتهى الإجرام فى حق الخالق العظيم ، الذى بسط له فى الرزق ، إلى حد أنساه حق النعمة ، يذكرنا بما قاله « موسى عليه السلام » عن فرعون وقومه :

«ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا فى الحياة الدنيا ، ربنا ليضلوا عن سبيلك ، ربنا اطمس على أموالهم ، واشدد على قلوبهم ، فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم »

ويذكرنا بوصف القرآن الكريم :

« ومن يقل منهم إنى إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ، كذلك نجزى الظالمين »

وبعد . . لقد دالت دولة الإقطاع ، كما دالت من قبلها دول أقامت عروشها على الظلم والطغيان ، فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم ... وتلك قصورهم خاوية على عروشها . . ينعق على أطلالها البوم ... فاعتبروا يا أولى الأبصار

عيسى متولى